محمد وراية الفخر





استيقظ محمد مبكراً، وجد أباه علي يقف مبتسماً بجوار الباب، حيث يلمع علم أخضر جميل تحت أشعة الشمس الذهبية.



سأل محمد: "يا أبي، لماذا يبدو اليوم مختلفاً؟" ضحك الأب وقال: "لأنه يوم خاص جداً يا بطل، سنحتفل فيه بوطننا الغالي."



ركض محمد نحو النافذة بحماس. رأى الشوارع مزينة بالأعلام الخضراء، والبيوت كلها تتلألأ بألوان الفرح استعداداً للاحتفال العظيم.



رافق الأب ابنه إلى المدرسة. كانت المدرسة مزينة بالبالونات الخضراء، وقال: "هنا ستتعلم حب الوطن مع أصدقائك يا محمد."



وقف محمد في الطابور الصباحي. كان الجميع يرتدون الزي الوطني، ووجوههم تشرق بالفخر والاعتزاز بهذا اليوم السعيد.



وضع محمد يده الصغيرة على صدره. ردد مع زملائه النشيد الوطني بصوت واحد عالٍ، بينما كان العلم الأخضر يرتفع ببطء في السماء.



نظر محمد يميناً ويساراً إلى أصدقائه. أدرك فجأة أن الوطن يعني أن نكون معاً، نحب بعضنا، ونفرح في مكان واحد يجمعنا.



داخل الفصل، جلس محمد يرسم العلم السعودي بألوانه الخضراء الزاهية. وقف المعلم بجانبه وقال:
"رسمك رائع يا محمد، علمنا دائماً جميل"



بعد انتهاء اليوم الدراسي، جاء الأب ليأخذ محمد. ركض محمد إليه وعرض عليه رسمته الجميلة بكل فخر.



مشى محمد مع علي في شوارع الرياض القديمة. كانا يتجهان نحو قصر المصمك، والأعلام ترفرف فوق أعمدة الإنارة في كل مكان.



وقف محمد مدهوشاً أمام قصر المصمك. نظر إلى جدرانه الطينية العالية وأبراجه الشامخة، وقال: "ما أكبر هذا القصر يا أبي!"



اقترب محمد من البوابة الخشبية الضخمة. لمس الخشب القديم بيده الصغيرة، وشعر بهيبة المكان
الذي يحمل قصصاً عظيمة من الماضي.



أغمض محمد عينيه للحظة. تخيل شجاعة الملك عبدالعزيز ورجاله الأبطال، وكيف بنوا هذا الوطن العظيم ليكون واحة للأمن والسلام.



في ساحة القصر، التقوا برجل مسن يجلس بهدوء. ألقى محمد التحية بأدب، فابتسم الرجل ورد السلام بحرارة ومودة.



حكى الرجل المسن لمحمد كيف تعب الأجداد في بناء الوطن. استمع محمد بشغف كبير لقصص الكفاح والنجاح التي صنعت أمجادنا.



فجأة، سمعوا صوتاً عالياً في السماء. رفع محمد رأسه فرأى الطائرات الحربية ترسم خطوطاً من الدخان الأخضر والأبيض احتفالاً باليوم الوطني.



في المساء، وقفا يشاهدان السماء المضيئة. انفجرت الألعاب النارية بألوان زاهية، ورسمت لوحة من الفرح فوق المدينة.



في هدوء الليل، ابتسم محمد. عرف أن الوطن ليس فقط احتفالاً بيوم واحد، بل هو الحب والأمان الذي نعيشه معاً كل يوم.

نحتفل بوطن امتدت قصته عبر الأجيال، وبالطباع
التي شكلت هويتنا، وجعلت من الإنسان السعودي
عنوانا للجود والشجاعة والهمة والأصالة.

- عزنا بطبعنا -



نسعد بتواصلكم مع نَقشة